بعد إضافة وحدة مخابرات إيرانية لقائمة الإرهاب بسبب هجمات في أوروبا

ظريف: العقوبات ضد إيران لن تعفي أوروبا من مسؤولية إيواء إرهابيين

بروكسل - طهران - «وكالات»: اتهم وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، الاتحاد الأوروبي بـ«إيواء إرهابيين» على أراضيه، بعد أن وافقت دول الـ28 على فرض عقوبات ضد أجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وغرد ظريف عبر حسابه الرسمي على تويتر، فقال: «اتهام إيران لن يُعفي أوروبا من مسؤولية إيواء الإرهابيين».

وأصر وزير الخارجية الإيراني على أن «الدول الأوربية، ومنها الدنمارك، وهولندا، وفرنسا، تؤوي منظمة مجاهدي خلق التي قتلت 12 ألف إيراني، ودعمت صدام حسين في جرائمه ضد أكراد العراق».

وتخلت جماعة مجاهدي خلق، المعارضة عن نشاطها العسكري في 1990 بعد أن واجهت الدولة في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وشنت هجمات من الأراضي العراقية.

وفي 2009، شطب الاتحاد الأوروبي، الجماعة المعارضة من قوائم المنظمات الإرهابية.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد

وقرر الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على أجهزة الاستخبارات الإيرانية، لتورطها في العديد من الاغتيالات لمعارضي النظام على أراض أوروبية، وهو ما تنفيه طهران.

وتشمل العقوبات تجميد أصول مالية لشخصين وكيان على علاقة بالاستخبارات الإيرانية، بمجرد دخول العقوبات حيز التنفيذ.

وقادت الدنمارك هذا الإجراء بعد أن حاولت طهران على اغتيال ثلاثة معارضين على أراضيها.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي النظام الإيراني شريكاً في مؤامرة لقتل معارضين على الأراضي الهولندية والفرنسية.

واعتقل العديد من الأشخاص في هذه القضايا، وطرد العديد من الدبلوماسيين الإيرانيين، في أزمة تزامنت مع محاولات أوروبا إنقاذ المعاهدة النووية مع إيران، بالتغلب على العقوبات الأمريكية.

من جانب آخر قال الاتحاد الأوروبي في بيان أمس إنه أضاف إيرانيين اثنين وإدارة الأمن الداخلي التابعة لوزارة المخابرات الإيرانية إلى قائمة الإرهاب الخاصة بالاتحاد.

وقال البيان "تبنى المجلس هذا الإدراج في إطار رده على هجمات استهدفت مؤخرا على أراض أوروبية".

واتفق وزراء الدول الأعضاء بالاتحاد في اجتماع في بروكسل أمس الأول على هذا الإجراء الذي يبدأ تنفيذه يوم الأربعاء ويعني تجميد أصول المدرجين.

ترامب يحث الكونغرس على تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

واشنطن - "وكالات": طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أول خطاب له إلى الأمة من المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، أمس ، تمويلا بقيمة 5.7 مليارات دولار لبناء "حاجز فولاذي" على الحدود مع المكسيك.

وقال ترامب في خطاب استمر 10 دقائق: "بناء على طلب الديموقراطيين سيكون حاجزا فولاذيا بدلا من جدار إسمنتي"، مشيرا إلى أن الوضع على الحدود الجنوبية لبلاده يمثل "أزمة إنسانية وأمنية متزايدة".

وقال ترامب متسائلا: "ما هو حجم الدماء الأميركية الأخرى التي ستراق قبل أن ينجز الكونغرس هذه المهمة؟"

لكن بعد أيام من الإشارة إلى احتمال استخدام صلاحياته الرئاسية لإعلان حالة طوارئ كخطوة أولى صوب توجيه الأموال لبناء الجدار دون موافقة الكونغرس، بدا ترامب مستعدا بدلا من ذلك لمواصلة السعي للوصول إلى حل للأزمة مع الكونغرس.

ومن المقرر أن يزور ترامب الحدود الجنوبية الغربية، اليوم الخميس، ولم يتضح بعد ما إذا كان لا يزال سيعلن حالة الطوارئ الوطنية.

وتأتي تعليقات ترامب بعد 18 يوما من إغلاق الحكومة جزئيا بسبب طلبه تمويل إنشاء الجدار الذي قال إنه ضروري لإبعاد المهاجرين غير الشرعيين ومنع دخول المخدرات.

وكان الديمقراطيون ومعارضون آخرون لبناء الجدار الحدودي هددوا باتخاذ إجراء قانوني إذا أصدر ترامب الأمر، قائلين إنه يستخدم مزاعم زائفة ويفتعل أزمة لتنفيذ تعهده الانتخابي ببناء الجدار الذي قال في ذلك الوقت إن المكسيك ستموله. ورفضت الحكومة المكسيكية ذلك.

لكن الديمقراطيين يعارضون ليس مواد الإنشاء فحسب وإنما حجم المشروع الذي قد تصل كلفته إلى 24 مليار دولار على المدى الطويل.

حكومة بريطانيا للنواب: لا تساوركم الأوهام بشأن اتفاق جديد للخروج

لندن - "وكالات": حذرت حكومة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي نواب البرلمان أمس من أن التفكير في أن بإمكان الحكومة التفاوض على اتفاق جديد للخروج من الاتحاد الأوروبي إذا رفضوا اتفاقا تفاوضت عليه ماي في تصويت الأسبوع المقبل، مجرد وهم.

وما زال غموض شديد يكتنف مصير خروج بريطانيا من التكتل -وتتراوح الخيارات من خروج غير منظم إلى إجراء استفتاء آخر- لأن من المتوقع أن يرفض النواب اتفاقا أبرمته ماي مع الاتحاد في نوفمبر سيجري التصويت عليه يوم 15 يناير.

وألقت ماي تصويتا كان مقررا الشهر الماضي وأقرت بأن البرلمان كان سيرفضه. واستأنف النواب يوم الأربعاء مناقشة الاتفاق قبيل التصويت الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن تترك بريطانيا الاتحاد الأوروبي يوم 29 مارس في الساعة 2300 بتوقيت جرينتش.

وقال ديفيد ليدينجتون وزير شؤون مجلس الوزراء في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) "لا أعتقد أن الرأي العام البريطاني يتقبل أوهاما عن اتفاقات بديلة سحرية ستخرج بصورة ما من خزانة في بروكسل".

وأضاف "هذا الاتفاق المطروح على الطاولة شهد عملية أخذ ورد صعبة من الجانبين".

واستبعدت ماي مرارا تأجيل الخروج لكنها حذرت كذلك النواب من أنهم إذا رفضوا الاتفاق ستخرج عملية الانسحاب عن مسارها أو ستضطر بريطانيا للخروج من التكتل دون اتفاق.

متظاهرون يمسكون بعلم بريطانيا وعلم الاتحاد الأوروبي في لندن

الولايات المتحدة: استقالة المبعوث الأمريكي للوساطة بين قطر ودول المقاطعة

الجنرال المتقاعد أنتوني زيني

واشنطن - «وكالات»: قالت شبكة (سي.بي.إس) أمس الأول إن أنتوني زيني، وهو جنرال أمريكي متقاعد كان يحاول حل الأزمة بين قطر وبعض جيرانها وتشكيل تحالف أمني عربي لاحتواء نفوذ إيران، استقال من منصبه.

ونسبت الشبكة إلى زيني قوله إنه تنحى عن المهمة التي أوكلت له من إدارة الرئيس دونالد ترامب بعد أن أدرك أنه لا يستطيع حل النزاع بسبب "عدم استعداد زعماء المنطقة للموافقة على جهود وساطة مستدامة عرضنا القيام بها أو المساعدة في تنفيذها".

ويضع النزاع قطر في مواجهة أربع دول عربية هي السعودية والإمارات والبحرين ومصر. وقطعت هذه الدول العلاقات الدبلوماسية وروابط النقل مع الدوحة في 2017 متهمة إياها بدعم الإرهاب. وتنفي قطر تهمة دعم الإرهاب ولا يوجد مؤشر على حل للأزمة.

وكان زيني أيضا كبير المفاوضين لتشكيل التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط والذي كان سيلزم الحكومات السنية في السعودية والكويت والإمارات وقطر وعمان والبحرين ومصر والأردن بمعاهدة أمنية وسياسية واقتصادية بقيادة الولايات المتحدة للتصدي لإيران الشيعية.

وعندما سئلت عن التقرير بشأن استقالة زيني، شكرت وزارة الخارجية الأمريكية زيني على خدماته وأكدت أنها ستتولى زمام المبادرة في مفاوضات تشكيل التحالف الاستراتيجي لكنها أضافت أنه سيظل متاحا لتقديم المشورة إذا لزم الأمر.

وقال المتحدث باسم الخارجية روبرت بالادينو "كانت مهمة الجنرال زيني المساعدة في طرح مفهوم التحالف الاستراتيجي في الشرق الأوسط وفتح حوار مع زعماء المنطقة. هذا يحدث ومستمر بفضل جهوده. الإدارة، من خلال العملية بين الوكالات بقيادة وزارة الخارجية ستتولى المهمة من الآن فصاعدا".

وزيني أحدث مسؤول يرحل عن الإدارة لينضم إلى جيم ماتيس وزير الدفاع السابق وجون كيلي كبير موظفي البيت الأبيض السابق وبريت مكجورك المبعوث السابق للتحالف الدولي للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

ألمانيا مستعدة لاستقبال مهاجرين محاصرين

برلين - «وكالات»: قالت ألمانيا إن بإمكانها أن تستقبل بعضا من 300 مهاجر، جرى إنقاذهم في البحر المتوسط خلال الأسابيع القليلة الماضية، لكن لا يزال عشرات، من بينهم خمسة أطفال، محاصرين في البحر ولم يعرض أي بلد أوروبي استقبالهم.

وكانت السفينة (سي-ووتش 3)، التي تديرها منظمة إغاثة إنسانية ألمانية، انقذت 32 شخصا من قارب قبالة الساحل الليبي يوم 22 ديسمبر، وانقذت جماعة (س-آي)، وهي منظمة خيرية ألمانية، أيضا 17 آخرين يوم 29 ديسمبر.

وتحمل السفينتان معا 49 شخصا وكانتا تجران ذهابا وإيابا قبالة ساحل مالطا لأيام، وأبدى طاقما السفينتين القلق بخصوص الحالة النفسية للمهاجرين، التي أدى سوء الأحوال الجوية ودوار البحر إلى تدهورها.

وذكر دايموند، وهو تيجيري انقذته السفينة (سي-ووتش 3) رفض ذكر اسمه بالكامل «الأطفال مرضى... ولا نستطيع النوم بسبب الأمواج. تموت ببطء في هذا المكان».

وتطلب مالطا وهي أصغر دولة عضو في الاتحاد الأوروبي من شركائها استقبال بعض المهاجرين، بما في ذلك 249 مهاجرا آخر انتشلتهم زوارق البحرية المالطية في الأسابيع الأخيرة من عام 2018.

وقال كيم هيتون-هيزر، رئيس بعثة (سي-ووتش 3) بحسب رويترز من على متن السفينة «التحرك الوحيد... هو حل على المستوى الأوروبي». وتابع قائلا «الجميع يحاولون التنصل من مسؤوليتهم».

وكشف وزير الداخلية الألماني، هورست سيهوفر، الثلاثاء، أن ألمانيا مستعدة لاستقبال 50 مهاجرا إذا عرضت بلدان أوروبية أخرى استقبال المهاجرين.

وأشارت هولندا إلى استعدادها لاستقبال البعض، فيما انقسمت الآراء داخل الحكومة الإيطالية حول هذه القضية.

ألمانيا مستعدة لاستقبال 50 مهاجرا

بلجيكا: اعتقال مشتبه به متورط في «هجمات باريس»

بروكسل - "وكالات": قال موقع "لو فيغارو" الفرنسي، أمس، إن السلطات البلجيكية اعتقلت في أواخر ديسمبر، مشتبها به آخر متورط في هجمات باريس 2015.

وذكر الموقع أن رجلا، زوّد منفذي اعتداءات باريس بالأسلحة، جرى اعتقاله في أواخر الشهر الماضي ببلجيكا.

ووجه المدعي الفيدرالي البلجيكي، الأربعاء، للرجل تهمة التورط في الهجوم، الذي وقع في نوفمبر من عام 2015.

وقال المدعي العام، إن المشتبه به أوقف قبل رأس السنة الميلادية، مشيرا إلى أنه زود المهاجمين ببنادق هجومية من نوع "كلاشينكوف"، كما استأجر لهم عدة "مخابئ" وسهّل تحركاتهم.

وتابع أن المتورط يدعى محمد، وهو مواطن بلجيكي يعيش في مدينة "فيرفييه".

يشار إلى أن عددا من منفذي هجمات باريس عاشوا في العاصمة البلجيكية، بروكسل، التي كانت مركزا للتحقيقات في نشاط خلايا للمتطرفين.

وشهدت باريس، مساء يوم 13 نوفمبر 2015، سلسلة هجمات إرهابية أسفرت عن مقتل 130 شخصا وإصابة أكثر من 350 آخرين.

شهدت باريس مساء 13 نوفمبر 2015، سلسلة هجمات إرهابية